

إعراب القرآن الكريم - الدرس السادس ((سورة النصر))

محمد حسن عثمان

اين نزل به الروح الامين. نزلنا بدينه لساني عربي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى - [00:00:00](#)

والذي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد اليوم بمشيئة الله جل وعلا اعربوا سورة النصر بعد تفسيرها وتوضيح معانيها فيقولوا وبالله التوفيق - [00:01:05](#)

سورة النصر مدنية بالاجماع وتسمى سورة التوديع وهي ثلاث ايات وسبع عشرة كلمة وسبعة وسبعة وسبعون حرفا واخر اية نزلت على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم اية البقرة - [00:01:23](#)

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاءك يا محمد نصر الله ومعونته على من عاداك وهم قريش - [00:01:53](#)

ومعنى مجيء النصر ان جميع الامور مرتبطة باوقاتها يستحيل تقدمها عن وقتها او تأخرها عنه فاذا جاء ذلك الوقت المعين حضر معه ذلك الامر المقدر فلهذا المعنى قال اذا جاء نصر الله والفتح - [00:02:12](#)

يعني فتح مكة في قول جميع المفسرين والفرق بين النصر والفتح ان النصر هو الاعانة والظهار على الاعداء وهو تحصيل المطلوب وهو كالسبب للفتح ولهذا بدأ بذكر النصر وعطف عليه الفتح - [00:02:34](#)

وقيل النصر هو اكمال الدين وازهاره والفتح هو الاقبال الذي هو تمام النعمة اذا جاء نصر الله والفتح والتعبير بالماضي عن مستقبل لتحقيق وقوعه. وهو كثير مستعمل في القرآن الكريم - [00:03:00](#)

نلاحظ اذا جاء ولا اصل آ اذا يجيء نصر الله والفتح لكن التعبير الماضي عن المستقبل لتحقيق الوقوع. كما قال تعالى في سورة النحل اتى امر الله فلا تستعجلوا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا من معنى زمرا - [00:03:26](#)

وارسالا القبيلة باسرها والقوم باجمعهم من غير قتال قال الحسن البصري رحمه الله تعالى لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قالت العرب بعضها لبعض اذا اظفر الله محمدا باهل الحرم - [00:03:47](#)

وكان قد اجارهم من اصحاب الفيل فليس لكم به يدان فكانوا يدخلون في دين الله افواجا بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين اثنين وقيل اراد بالناس اهل اليمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن - [00:04:06](#)

هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية متفق عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله دين الله والاسلام و اضافته الى نفسه سبحانه تشريفا وتعظيما له كبيت الله - [00:04:38](#)

وناقة الله فسبح بحمد ربك اي اذا صليت اكثر من التسبيح والتحميد والتسبيح والتنزيه والتقديس للملك الجليل اي نزهه عما لا يليق بجلاله وعظمته مع شركك مع شركك الله عنها - [00:05:01](#)

مع شركك له واستغفره اي سل الله الغفران روى الائمة واللفظ البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا ويقول سبحانك ربي سبحانك ربنا وبحمدك - [00:05:30](#)

اللهم اغفر لي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقولها في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تأتي الان الى عراب السورة الكريمة اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشروطه منصوب بجوابه - [00:05:53](#)

إذا جاء نصر الله والفتح إذا جاء نصر الله والفتح إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب جاء فعل ماضي. قد يقول قائل ما معنى هذا الكلام الذي قلته - [00:06:22](#)

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان يعني الزمان المستقبل خافض لشرطه يعني فعل الشرط في محل جر فإذا فإذا تضاف إلى شرطها طب معلوم أن إذا ظرف مبني على السكون في محل نصب - [00:06:48](#)

أين ناصبه ما العامل في النصب الجواب وسبح سبح إذا جاء نصر الله الفتح لأن الظرف كما تعرفون منصوب يحتاج إلى ناصب فإذا قلت مسلاً صمت يوم الخميس قام فعل ماضي تأتي تاء الفاعل - [00:07:05](#)

يوم ظرف زمان منصوب منصوب يحتاج إلى ناصب اللي هو الفعل نفسه. صام الفعل هنا يسمى عامل كذلك في قول ربنا جل وعلا إذا جاء نصر الله الفتح جاء فعل ماضي مبني على الفتح - [00:07:26](#)

نصر فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة نصر مضاف لفظ الجلالة مضاف إليه والفتح الواو حرف عطف الفتح اسم معطوف على نصر. والمعطوف على المرفوع مرفوع طيب جملة جملة فعل الشرط في محل جر باضافة إذا إليها - [00:07:41](#)

أنه إذا تضاف إلى جمل يضاف إلى الجمل الفعلية ولما أيضاً تضاف إلى جملة فعلية ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا لما رجعوا جملة رجعوا في محل جر مضاف إليه - [00:08:06](#)

أما إذا تضاف إلى جملة اسمية وتضاف إلى جملة فعلية كقوله تعالى لا تنصروه وقد نصره الله إذا أخرجه الذين كفروا. أخرجه الذين كفروا إذا هما في الغار فايه الظرف اللي ما مضى من الزمان - [00:08:24](#)

أخرجه أخرج فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول مقدم الذين اسم موصول فاعل ده مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا صلة المقصود. هذه الجملة في محل جر - [00:08:49](#)

بالإضافة يعني إيه دي أضيفت إلى جملة فعلية الآية التي تليه إذا هما في الغار هما مبتدأ ضمير منفصل مبني في محل رفع الغار جار وأما يزور الخبر هذه الجملة الاسمية في محل جر مضاف إليه - [00:09:07](#)

فإذا تضاف إلى الجمل الاسمية والفعلية. بعكس إذا تضاف إلى جملة فعلية فقط إذا جاء نصر الله الفتح فسبح بحمد ربك إذا جاء نصر الله والفتح فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:09:23](#)

طيب نصر فاعل أضيف إلى لفظ الجلالة يبقى أضيف المصدر إلى فاعله أضيف المصدر إلى فاعله المصدر اللي هو نصر كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس والمصر والتصريف الثالث للفعل - [00:09:41](#)

نصر ينصره نصراً هذه الجملة يسمى جملة ابتدائية أو جملة استئنافية ليس لها محل من أعراب ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ورأيت الناس الواو حرف عطف رأيت رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك - [00:10:02](#)

ضمان رفع المتحركة تاء الفاعل أبناء الفاعلين نون النسوة التاء ضمير مبني في محل رفع بتعدي ضمير مبني عاصمة ورأيت مبني عالفتح في محل رفع فاعل طيب وريت الناس الناس مفعول به - [00:10:37](#)

منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. نلاحظ أن رأى هنا بصرية ليست قلبية رأى البصرية تنصب مفعولاً واحداً رأى القلبية التي لا تدرك بالحواس مثل قول الشاعر رأيت الله أكبر كل شيء - [00:10:58](#)

أو نقول رأيت الصبر جميلاً الصبر لا يرى هذه تسمى رؤية القلبية تنصب مفعولين لأنها من أخوات ظن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا يدخلون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازب. علامة الرفع ثبوت النون - [00:11:14](#)

وإلى الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل يدخلون في دين الله في حرق جر دين اسم مجرور به في علامة الجر الكسرة دين مضاف لفظ الجلد مضاف إليه. دين الله أفواجا - [00:11:36](#)

هل منصوب تعال منصوب طيب الحال ده صاحبه وإلى الجماعة أن يدخلون ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا إذا جملة يدخلون في دين الله هذه الجملة جملة حالية لأنه الجمل بعد المعارف أحوال - [00:11:56](#)

رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا يبقى إذا كانت رأى هنا بصرية أصبحت الجملة دي حالية طب إذا رأى علمية ليست

بصرية اذا هذه الجملة في محل نصب مفعول ثاني اللي رأى - 00:12:26

لرأى القلبية يعني على اية حال اذا اعتبرنا رأى هنا بصرية يعني الرسول عليه الصلاة والسلام رأى هذا عيانا بعينه يبقى جملة

يدخلون في دين الله في محلنا صبحان حال من الناس - 00:12:52

لان الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرة صفات طب افواجا في حال واو الجماعة في كلمة يدخلون والحال هنا منصوب علامة
النصب بالفتحة الظاهرة جملة ورأيت الناس يدخلون هذه جملة معطوفة على الجملة السابقة ليس لها محل من الاعراب - 00:13:10

ان قلنا هذه الجملة جملة استئنافية ليس لها محل وهذه الجملة التالية عطفت عليها. والمعطوف على الذي ليس له محل يبقى ايضا

ليس له محل مثله فسبح بحمد ربك واستغفره. فسبح - 00:13:31

الفاء واقعة في جواب الشرط ان اذا لها فعل شرط ولها جواب شرط. لكنها لا تجزم الا في الشعر خاصة كقول الشاعر واذا واذا اصبحت

خاصة فتجملي. قال واذا تصبك - 00:13:49

وهنا يعني جزمت الشعر خاصة ضرورة شعرية لكن في الكلام المنثور لا تجزم هي اداة شرط غير جازمة لها فعل شرط ولها جواب

شرط لكنها لا تجزم يبقى الفاء واقعة في جواب الشرط - 00:14:09

قد يقول قائل لماذا اقترن الجواب بالفاء العلماء يقولون اذا لم يصلح ان يكون جواب الشرط شرطا وجب اقتران بالفاء فمثلا اذا قلت

ان تذاكر تنجح الجو هنا تنجح وفعل الشرط تذاكر - 00:14:24

يلاحظ ان الجواب هنا لم يقترن بالفاء لماذا؟ لانه ليسلح لان يكون شرطا. ممكن ان احذف الشرط واقول ان تنجح تفز فكل شرط كل

جواب صح ان يكون شرطا لا يقترن بالفعل - 00:14:50

طب اذا لم يصح ان يكون شرطا؟ وجب اقتران بالفاء مسل الجملة الفعلية المسبوقة بطلب طلب يعني امر او نهى او استفهام. سبح

فعل امر فلا يجوز ان يكون الجواب هنا فعل شرط - 00:15:04

لا يجوز لا نقول مسلا اذا سبح لا يجوز او مسلا ان سبح لا يجوز. لا يجوز ان يكون الجو فلذلك وجب اقترانه بالفاء طيب فسبح سبح

في الامر مبني على السكون - 00:15:22

الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت فسبح بحمد ربك الباء حرف جر بحمد اسم مجرور بالباء علامة جر الكسرة وحدي مضاف كلمة

ربي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة برضو اضيف المصدر الى فاعله - 00:15:40

ربي مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه فسبح بحمد ربك واستغفره الجملة ايضا فسبح بحمد

ربك معطوفة على ما قبلها ليس لها محل من الاعراب - 00:16:02

انه كان توابا انه ان حرف توكيد ونصب الهاء ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب اسم ان طيب كان فعل ماضي ناسخ

مبني على الفتح اسمي كان ضمير مستتر - 00:16:33

يعود الى الرب سبحانه وتعالى انه كان هو يعود الى الرب سبحانه وتعالى توابا خبر كان منصوب علامة النصب الفتحة اين

خبر ان كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ان - 00:16:58

في محل رفع خبر ان انه كان توابا هذه الجملة اللي هي الجملة الاسمية المسبوقة بان التوكيدية دي جملة تعليلية ليس لها محل من

الاعراب لان الجملة التعليلية ايضا ليس لها محل من الاعراب - 00:17:20

سبح بحمد ربك واستغفر فجاءت الجملة الاسمية هنا تعليل للامر الذي امر الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه وسلم وبهذا نكون

انتهينا بفضل الله وتوفيقه من عرب سورة النصر - 00:17:41

اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:18:01